ركة
الرجل هنا قال الله الي سره ثم اقبل علي ومر بيده المبا
علي وجهي وصدري فشرح الله صدري وزال عني
ما كنت اجده من الانقباض واقمت زمانا اجد
في باطني انشراحا وسرورا وشرع يتكلم في معنى
البيت بكلام عجيب ولفظ غريب ثم اخبرت بعد
هذا الميعاد ان سبب ذكره هذا البيت في اول
الميعاد ان الشيخ قال كنت في السياحة بجعبر
او بالفرات وانا اخاطب روحي وانا جيها
بتلذذي بفنائي في المحبة فمر بي رجل كالبرق يقول
فلم تهوني ما لم تكن فيّ فانيا ؛ ولم تفن ما لم تجتلى فيك صورتي
فعلمت ان هذا نفس محب فوثبت الي الرجل وتمسكت
به وقلت له من اين لك هذا النفس فقال هذا
نفس اخي الشيخ شرف الدين بن الفارض فقلت
له واين هذا الرجل فقال كنت اجد نفسه من
جانب الحجاز والان اجد نفسه من جانب مصر
وهو

وهو محتضر وقد امرت بالتوجه اليه وان احضر انتقاله
الي الله تعالى واصلي عليه وها انا ذاهب اليه
فلما التفت الرجل الى جانب مصر التفت معه فشممت
اثر الرجل فتبعت اثر الرائحة الى ان دخلت عليه
وهو محتضر فقلت له السلام عليك ورحمة الله
وبركاته فقال وعليك السلام ورحمة الله
وبركاته يا ابرهيم اجلس وابشر فانت من
اوليا الله تعالى فقلت يا سيدي هذه جاءت بمنة
من الله على لسانك واريد اسمع منك دليلا يطمئن
به قلبي بان اسمي ابرهيم ولي من سر مقام هذا
الاسم الابراهيمي نصيب من قال اولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فقال نعم سالت
الله تعالى ان يحضر وفاتي وانتقالي اليه جماعة
من الاوليا وقد اتى بك اولهم فانت منهم
وكنت سالت جماعة من الاوليا عن مسيلة فلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)